[271] هارون ومنازله من موسى عليه السلام فإذن هو وزير رسول ا صلى ا عليه وآله وشاد أزره (1)، ولو لا أنه خاتم النبيين لكان شريكا في أمره، انتهى (2). وقال في موضع آخر: قال علي عليه السلام يوم الشورى: أفيكم أحد قال له رسول ا أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري ؟ قالوا: لا (3). أقول: اكتفينا بما أوردنا عن كثير مما تركنا والحمد الذي أظهر عناد من نسب هذا الخبر إلى الشذوذ مع اعتراف هؤلاء الاعاظم من علمائهم بصحته بل بتواتره " وا يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ". [41 - كنز الكراجكى: عن القاضي أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي، عن محمد بن إبراهيم السمرقندي، عن محمد بن عبد ا بن حكيم، عن سفيان بن بشر الاسدي، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدا بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع أن النبي صلى ا عليه وآله جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ أربعون رجلا، قال: فجعل لهم علي عليه السلام فخذا من شاة ثم ثرد لهم ثريدة (4) وصب عليها المرق، وترك عليها اللحم وقدمها، فأكلوا منها حتى شبعوا، ثم سقاهم عسا (5) واحدا فشربوا كلهم منه حتى رووا، فقال أبو لهب: وا إن منا لنفرا يأكل الرجل منهم الجفنة (6) فما تكاد تشبعه ويشرب الفرق (7) فما يرويه، وإن هذا الرجل دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من لبن فشبعنا وروينا منهما، إن هذا لهو السحر المبين ! ثم دعاهم فقال: إن ا عزوجل أمرني أن انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين، وإن ا تعالى لم يبعث نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووراثا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله، فأيكم يبايعني على أنه أخي ووزيري

_____

(1) الازر: الظهر. (2) شرح النهج لابن أبى الحديد 3: 376. (3) لم نظفر بموضعه. (4) ثرد الخبز: فته ثم بله بالمرق. والمرق: الماء الذى اغلى فيه اللحم فصار دسما. (5) العس: القدح أو الاناء الكبير. (6) الجفنة: القصعة الكبيرة. (7) الفرق - بضم الفاء - اناء يكتال به.

_____